

## ۱۲۷ - تبعید از ادرنه برای عکا و شدائد در سفر دریا و سجن عکا

از حضرت بهاء الله در لوح خطاب بصدر اعظم دولت عثمانی است قوله الاعلی بزعم تو این محیی عالم و مصلح آن مفسد و مقصر بوده جمعی از نسوان و اطفال صغیر و مرضعات چه تقصیر نموده اند ... جمعی که ابداً در ممالک شما مخالفی ننموده اند ... چنین نفوسی را تاراج نموده اید و آنچه داشتند بظلم از دست رفت بعد که امر بخروج اینغلام شد بجزع آمدند و نفوسی که مباشر نفسی اینغلام بودند مذکور داشتند که باین نفوس حرقی نیست و حرجی نه و دولت ایشانرا نفی ننمود اگر خود بخواهند با شما بیایند کسیرا با ایشان سخنی نه این این فقراء خود مصارف نمودند و متوکلین علی الله مرة اخرى با حق هجرت کردند تا آنکه مقرر حبس بها حصن عکا شد و بعد از ورود ضباط عسکریه کل را احاطه نموده اناثا و ذکورا صغیرا و کبیرا جمیع را در قشله نظام منزل دادند شب اول جمیع از اکل و شرب ممنوع شدند چه که باب قشله را ضباط عسکریه اخذ نموده و کل را منع نمودند از خروج و کسی ب فکر این فقراء نیفتاد و حتی آب طلبیدند احدی اجابت ننمود چندیست که میگذرد و کل در قشله محبوس و حال آنکه پنج سته در ادرنه ساکن بودیم جمیع اهل بلد از عالم و جاهل و غنی و فقیر شهادت دادند بر تقدیس و تنزیه اینعباد در حین خروج غلام از ادرنه یکی از احبای الهی بدست خود خود را فدا نمود نتوانست اینمظلوم را در دست ظالمان مشاهده نماید و سه مرتبه در عرض راه سفینه را تجدید نمودند معلوم است بر جمعی از اطفال از حمل ایشان از سفینه بسفینه چه مقدار مشقت وارد شد و بعد از خروج از سفینه چهار نفر از احبا را تفریق نمودند و منع نمودند از همراهی و بعد از خروج غلام یکی از آنچهار نفر که موسوم بعبد الغفار بود خود را در بحر انداخت و معلوم نیست که حال او چه شد این رشعی از بحر ظلم وارده است که ذکر شد معذک اکتفا ننموده اید هر یوم مامورین حکمی اجرا میدارند و هنوز منتهی نشده در کل لیالی و ایام در مکر جدید مشغول اند و از خزانه دولت در هر شبانه روز سه رغیف نان باسراء میدهند و احدی قادر بر اکل آن نه .

و در لوحی دیگر قوله الاعز بسم الله اقدس الاعلی قد غدر شیاطین البیان فی امر ربهم الرحمن و احتالوا الی ان اشتعلت ناراً الافتنان وارادوا بذلک اطفاء نور الله فی مملکتهم و اخمد نار الله بین بریته و قد رجع مکرهم علیهم اول مرة و قد وجدوا انفسهم من الخاسرین و ذلک هو الخسران المبین .

و در لوح رئیس قوله الاعلی اعلم یا عبدانا اصبحنا ذات یوم وجدنا احباء الله بین ایدی المعاندين اخذ النظام کل الابواب و منعوا العباد عن الدخول و الخروج و کانوا من الظالمین و ترک احباء الله و اله من غیر قوت فی اللیله الاولى کذلک قضی علی الذین خلقت الدنيا و ما فیها لانفسهم اف لهم للذین امروهم بالسوء سوف يحرق الله اکبادهم انه اشد المنتقمین و زحف الناس حول البيت و بکی علینا الاسلام و النصاری و ارتفع نحب لالبکاء بین الارض و السماء بما ارتکبت ایدی الظالمین انا وجدنا ملاء الابن اشد بکاء من ملل اخرى و فی ذلک لآیات للمتفکرین و فدی احد من الاحباء بنفسه و قطع حنجره بیده حبا لله .

و در لوحی دیگر قوله الاعلى فاعلم قد اخرجونا المشركون من ارض السر و فدى احد نفسه فى سبيلى بحيث قطع حنجره بيده و اذا استوى بحر الاعظم على الفلك نبذ احد نفسه فى اليم خوفا لفراقى و فدى المنير روحه حين الذى كان مكبا على رجلى الى ان ادخلونا اخرج البلاد فى هذا السجن البعيد .

و قوله الكاشف للرموز و الاسرار بسم الله الاقدس العلى الاعلى فاعلموا يا اهل البيان بان الشيطان ( سيد محمد اصفهاني ) اتحد مع شيطان العجم و غدروا فى امر ربهم الرحمن و كتبوا رسائلنا باسم احد من احبائى و فيها كتبوا ما ارادوا فيما يضطرب منه الملل و الدول ثم احتالوا الى ان بلغت الرسائل الى الامرو اشتغلت نار الفتنة و البلاء و هاجت ارياح السطوة و القضاء و اخذوا الشيطان و الذين معه من قبلنا و بعد ابتلائه كتب الى شيطان العجم انى كنت معك فاحفظنى من هذه الفتنة الدهماء انه قال لا مهرب لك انى بريئى منك اذا ظهرت شمس كلمة التى اشرقت عن افق فم محمد رسول الله قال و قوله الحق اذ قال الشيطان للانسان اكفر فلما كفر قال انى بريئى منك .

و قوله الاعلى اذا ادخلونا هذا المقام اشتد علينا الامر على شأن لا يذكر بالبيان ان ربك لهو العليم الخبير فى كل يوم بزداد البلاء فى يوم يمنعون الناس من الحضور فى هذا المنظر الكريم و فى يوم ينادعون مع احباء الله و يمنعونهم بالظلم عن التوجه الى حوائجهم الا انهم من اصحاب الجحيم و فى يوم يقولون انتم ترسلون الواح و فى يوم يتمسكون بامر اخر الا انهم من الذين ظلموا فى الاعصار ... و اذكروا اذ دخل نبيل مع اخويه مقبلا الى رب العالمين اخذوا لدى الباب بما اوحى الدجال (سيد محمد اصفهاني) فى صدور الظالمين لما دخلوا مقر الحكم قبل نجد منكم نفحة الرضوان و من وجوهكم نضرة الرحمن ليس لكم مقر عندنا ان اخرجوا فى الحين قال اما سمعتم اكرموا الضيف فهت الذى ظلم قال اخرجوه عن المدينة كذلك امرنا من رئيس الفاسقين ورد على النبيل قبل على (آقا محمد على قائمى) و من معه كما ورد عليه ان ربك لهو العليم البصير .

و قوله الاعلى ان الشيطان (سيد محمد اصفهاني) قعد على المراصد (مراقب دروازه عكا) اذ دخل احد قاصد ا مقر المقصود (سجن عكا) يخبر باب الحكومة فاسأل الله بان يبعث من يكفى شره انه على كل شئى خبير .

و قوله الاعلى قد مضت ثلاثة اشهر متواليات و ما دخلنا الحمام كذلك ورد على الغلام من الذين كفروا بنعمة الله بعد انزالها .

و قوله الاعلى در بعضى از ليالى و ايام اسراى عالم و مظلومهاى امم بى قوت شب را بروز آورده اند و روز را بشب .

و قوله الاعلى طوبى لك بما فزت و زرت ربك الرحمن اذ اشرق من افق السجن بسلطان مبين و دخلت باب الذى من اراده اخذ بالظلم بما اوحى الشيطان فى صدور الغافلين و قد طمسنا عين الذين ارادوا لمنع و ادخلناكم بقوة من لدنا ان ربك لهو المقتدر .  
القدر .

